

قفزة بأسعار النفط بسبب خسارة في المخزونات الأمريكية



سجلت أسعار النفط لليوم الثاني اليوم الجمعة ارتفاعاً فأظهرت البيانات سحبا في المخزونات الأمريكية، لكنها تتجه إلى خسارة أسبوعية وسط حالة من عدم الثقة بشأن الإمدادات العالمية يغذيها أزمة أوبك+.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 27 سنتا أو 0.4 بالمئة إلى 74.39 دولارا للبرميل بحلول الساعة 0644 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة في غرب تكساس الوسيط الأمريكية 39 سنتاً ، أو 0.5% ، إلى 73.33 دولاراً للبرميل.

وكانت الأسعار على جانبي المحيط الأطلسي في طريقها لخسارة أسبوعية بأكثر من 2%، متأثرة بانهيار محادثات الإنتاج بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا أو أوبك+.

قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الخميس إن مخزونات الخام والبنزين الأمريكية تراجعت وبلغ الطلب على البنزين أعلى مستوياته منذ 2019، في إشارة إلى زيادة القوة في الاقتصاد.

وتراجعت مخزونات الخام (ECI = US0ILC) 6.9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 2 يوليو / تموز إلى 445.5 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ فبراير 2020، وأكثر من الانخفاض المتوقع البالغ 4 ملايين برميل المقدر في استطلاع لرويترز.

وانخفضت مخزونات البنزين (ECI = US0ILG) بمقدار 6.1 مليون برميل، متجاوزة التوقعات بانخفاض 2.2 مليون برميل.

وحتى مع ارتفاع أسعار النفط نحو 75 دولارًا للبرميل، تحافظ شركات النفط الصخري في الولايات المتحدة على تعهداتها بالإبقاء على الإنتاج ثابتًا، في خروج عن دورات الازدهار السابقة.

وبلغ إنتاج الولايات المتحدة ذروته بالقرب من 13 مليون برميل يوميًا في أواخر عام 2019، ثم انخفض وسط COVID-19. وعاد الإنتاج إلى نحو 11 مليون برميل يوميًا في منتصف 2020، لكنه ظل راكدا منذ ذلك الحين.

ومع ذلك، توجت المكاسب في أسعار النفط بمخاوف من احتمال إغراء أعضاء مجموعة أوبك+ للتخلي عن حدود الإنتاج التي اتبعوها خلال الوباء بسبب انهيار المناقشات بين منتجي النفط الرئيسيين في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

ويختلف حليفان خليجيان في أوبك بشأن صفقة مقترحة كانت ستجلب المزيد من النفط إلى السوق.

قالت مصادر في أوبك+ يوم الأربعاء إن روسيا تحاول التوسط للمساعدة في إبرام اتفاق لزيادة الإنتاج. قال البيت الأبيض يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة أجرت محادثات رفيعة المستوى مع مسؤولين في السعودية والإمارات.

كما أثر الانتشار العالمي لمتغير فيروس كورونا في دلتا والمخاوف من أنه قد يؤدي إلى توقف الانتعاش الاقتصادي العالمي على أسعار النفط.

وفي اليابان، ستقام الألعاب الأولمبية بدون جمهور في المدينة المضيفة طوكيو، حيث أجبر تفشي فيروس كورونا المستجد الحكومة على إعلان حالة الطوارئ في العاصمة التي ستستمر طوال الألعاب.

